

تونس، في 5 2 جاني 2019

001971

## السيد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل

تحية أخوية،

وبعد، يشرفني أن أتقدم إليكم وإلى أعضاءكم في الاتحاد العام التونسي للشغل بعبارات التقدير والاحترام، مثمنا المجهودات المشتركة التي بذلناها معا في معالجة عديد الملفات الشائكة وآخرها ملف النواب الذي وجد مؤخرا طريقه إلى الحل المرضي لجميع الأطراف .

ومن منطلق الإيمان بأهمية هذا العمل المشترك و قدرته على تخطي العقبات وتجاوز الأزمات، وبالنظر إلى الوضع الدقيق والحرص الذي تعيشه مدارسنا الإعدادية ومعاهدنا وبقاء أبنائنا التلاميذ أبناء الشعب التونسي في الشوارع مع كل المخاطر التي تحف بهذا الوضع غير الطبيعي وغير المقبول ودخول العائلات التونسية في حالة من الاضطراب والخوف من شبح السنة البيضاء الذي بات يهدد مستقبل أبنائنا ومستقبل منظومتنا التربوية بكاملها، فإن الواجب بات يدعونا بإلحاح شديد إلى تغليب منطق العقل والمسؤولية والابتعاد عن منطق المزايدة وتحميل المسؤوليات والانكباب الفوري على ملف التعليم الثانوي من خلال حوار جدي ومسؤول نتوصل من خلاله إلى اتفاق مشرف ومرضي لجميع الأطراف نتجاوز من خلاله الأزمة الراهنة ونعيد الأمور إلى نسقتها الطبيعي .

وتجسيما لهذا المنحى الإيجابي فإن وزارة التربية تدعو الطرف الاجتماعي إلى جلسة  
تفاوض يوم الاثنين 28 جانفي 2019 بداية من الساعة الثالثة مساء بمقر الوزارة  
وأملنا أن يكون انعقاد هذه الجلسة رسالة إيجابية نوجهها معا لمدرسينا وأبنائنا  
التلاميذ و لكل العائلات التونسية .

وإني على يقين بأن روح المسؤولية التي تحذونا جميعا و تعلقنا بالمصلحة الفضلى  
لأبنائنا التلاميذ سيكونان خير سبيل لنا للانتصار لمصلحة الوطن وللتوصل إلى حلول  
في أسرع الآجال لحل الإشكاليات العالقة والمضي قدما في سبيل إنجاح السنة  
الدراسية .

والسلام

خالد بن سينا  
خالد بن سينا

